[202] 7 - المحاسن: عن سلمة قال: اشتكيت بالمدينة شكاة شديدة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي: أراك مصفرا، قلت: نعم، قال عليه السلام: كل الكراث. فأكلته فبرئت (1). 8 - ومنه: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل: به طحال، فقال: أطعموه الكراث ثلاثة أيام فأطعمناه فقعد الدم ثم برئ (2). المكارم: عن موسى بن بكر مثله (3). بيان: قد مر شرحه في باب علاج ورم الكبد (4) والظاهر أن المراد بقعود الدم انفصال الدم عنه عند القعود للبراز، وقد ذكر الاطباء أنه يفتح سدة الطحال وإسهال الدم بسبب التسخين والتفتيح كم يدر دم الحيض. وأما نفع إسهال الدم لورم الطحال، فلانه قد يكون من سوء مزاج الدم وقد يكون من السوداء. 9 - المحاسن: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد اللحام، ويونس بن يعقوب قالا: كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الكراث وكان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة إلى العريض (5). بيان: قال في النهاية: العريض بضم العين مصغرا واد بالمدينة بها أموال لاهلها. 10 - المحاسن: عن أبيه، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عمن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا لنأكل لكراث (6). 11 - ومنه: عن السياري رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الكراث بالملح الجريش (7).

_____

(1 - 2) المحاسن: 512. (3) مكارم الاخلاق: 203 وفيه فعقد الدم، وهو الظاهر. (4) راجع ج 62 ص 170. (5) المحاسن: 511. (6 - 7) المصدر: 511.

_____